البانوراما الفنية لعام ٢٠٢٢

٢ من ٤

أسامة الروماني ودريد لحام ونسرين طافش أبرز الممثلين العائدين

الليث حجو وأحمد إبراهيم أحمد وسامي الجنادي من المخرجين الذين عادوا بعد غياب

من مسلسل «على قيد الحب»

من مسلسل «كسر عضم»

وائل العدس

في كل موسم درامي، يغيب العديد من الوجوه على حين تحضر وجوه أخرى بعد غياب، وإن تعددت الأسباب فإن العودة واحدة.

خلال عام ٢٠٢٢، عاد عدد من الممثلين والمخرجين إلى الأضواء مجدداً بعد غياب تعددت أسبابه أيضاً وتفاوتت سنواته.

والملافت أن الدراما السورية تسعى دوماً للمحافظة على مستواها بعيداً عن الغائبين، على مبدأ «بمن حضر»، علماً أن العام الجاري شهد عودة قوية لنجوم كبار كان لهم الأثر الكبير في الماضي القريب والبعيد.

٢٣ عاماً

منذ تقديمه شخصية الرئيس السوري الأسبق أديب الشيشكلي في الجزء الثالث من «حمام القيشاني» عام ١٩٩٨ والنجم القدير أسامة الروماني غائب عن الأضواء كلياً أي ما يقرب ٢٣ عاماً، ليعود مجدداً خلال عام ٢٠٢٢ من خلال أربعة مسلسلات هي «كسر عضم» و«حوازيق» و«على قيد الحب» إلى جانب عشارية «وثيقة شرف».

وعلق على عودته قائلاً: «شعور لا يوصف، أشعر كأني ولدت مجدداً، وقررت أنني سأعود للتمثيل عندما تحين الفرصة المناسبة لمعاييري الخاصة، وبالفعل عدت عندما جاءني العرض المناسب».

غيابه الطويل عن الدراما تمثل بانشغاله بعمله الإداري في مؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك في الكويت كمشرف ومدير للمشاريع، لأكثر من ٤٠ عاماً، ومن أهم إنجازاته مسلسل «افتح يا سمسم» إلى أن قرر مؤخراً التقاعد والعودة إلى بلاده.

هذا الانشغال بالعمل الإداري لم يسمح لأحد أبرز أبطال مسرحيتي «غربة» و«ضيعة تشرين» بالتفرغ للمشاركة في أعمال تلفزيونية إلا نادراً، وذلك منذ مطلع ثمانينيات القرن الماضي إلى العام ١٩٩٧ حينما شارك في الجزأين الثاني والثالث من مسلسل «حمام القيشاني».

عودة سريعة

ولم يبتعد النجم الكبير دريد لحام إلا عاماً واحداً حتى عاد هذا العام من خلال تأديته شخصية «أمين» بمسلسل «على قيد الحب» وهو الرجل الذي تجمعه صداقة عتيقة مع «حسان» امتدت لأكثر من ٤٠ عاماً وتكللت بالمصاهرة وتجمع عائلتيهما وحدة حال إلى حد كبير.

صاحب شخصية «غوار الطوشة» الشهيرة غاب العام الماضي وظهر في العام الذي قبله بمسلسل «شارع شيكاغو» قبل أن يعود في عام ٢٠٢٢.

غياب عامين

شاركت نسرين طافش بعدد من المسلسلات والأفلام في مصر، ففاجأت عبر الدراما السورية منذ تقديمها شخصية «ست الحسن» في مسلسل «مقامات العشق» عام ٢٠١٩، أي إنها غابت لعامين.

خلال هذا العام عادت إلى الواجهة المحلية مجدداً عبر الشخصية الرئيسية في مسلسل «جوقة عزيزة» عبر شخصية «عزيزة خوخة».

وذات الشيء بالنسبة لنورا رحال، فمنذ مشاركاتها في مسلسل «أثر الفراشة» عام ٢٠١٩، غابت كلياً عن الأضواء، قبل أن تعود هذا العام عبر المسلسل نفسه بشخصية «سهام» المطربة العتيقة التي تمتهن الغناء في الأعراس.

تأجيل فعودة

بسبب تأجيل عرض الجزء الثاني من مسلسل «مقابلة مع السيد آدم»، غاب غسان مسعود عن الشاشة في العام الماضي، علماً أن العمل نفسه استمر في الغياب ولم يعرض حتى الآن، لكنه خلال هذا العام أطل بشخصية «حليم» في مسلسل «مع وقف التنفيذ».

خمس سنوات

بعد غياب طويل لمدة خمس سنوات إثر تعرضه لحادث سير مميت نجا منه بأعجوبة، عاد الشاب علي إبراهيم إلى الشاشة مجدداً عندما قدم دور شرطي في مسلسل «كسر عضم».

الممثل الشاب كان قد طلب من المخرجة رشا شربتجي إعادته إلى الأضواء في أحد اللقاءات المصورة، فما كان منها إلا أن استجابت له وقدّمت له فرصة الظهور رغم معاناته من مشاكل في النطق بسبب الشلل الذي أصيب به قبل سنوات.

عشرة أعوام

غاب غزوان الصفدي طويلاً، وتحديداً منذ مشاركته في مسلسل «أرواح عارية» عام ٢٠١٢، قبل أن يعود بعد عشرة أعوام عبر عملين.

الأول مسلسل «كسر عضم» بشخصية «بسام» الذي يقتل عشيقته ويدخل السجن، والثاني «مع وقف التنفيذ» بشخصية «طريف» الذي لا يتوانى عن التعاطي والاستغلال والانتهازية ولديه مشاكله النفسية وعقده التي تدمره.

بعد انقطاع

غاب سامر إسماعيل كثيراً عن الدراما السورية مقابل مشاركته في المسلسلات العربية المشتركة منها «المنصة، داون تاون»، إذ تعود آخر مشاركته في سورية إلى مسلسل «سلاسل ذهب» عام ٢٠١٩.

هذا العام عاد بقوة عبر شخصية «ريان» بمسلسل «كسر عضم» حيث أثبت نفسه رغم اكتفائه بالظهور في الحلقات العشر الأولى فقط.

وقد عبّر عن سعادته لهذه العودة من خلال منشور كتب فيه: «شكراً كتير لكل الرسائل والتعليقات الحلوة اللي عم توصلني، الحقيقة شي بيكبر القلب خصوصي بعد فترة الانقطاع عن الدراما السورية اللي دائماً العمل فيها له الحصة الأكبر من قلبي».

المخرجون

أما على صعيد المخرجين، فعدد منهم أيضاً غابوا قبل أن يعودوا هذا العام بمسلسلات جديدة.

الليث حجو حضر عبر مسلسل «سنوات الحب والرحيل» بعد آخر مسلسل سوري قدمه عام ٢٠١٩ وهو «مسافة أمان».

أحمد إبراهيم أحمد عاد إلى الشاشة الصغيرة بمسلسل «أولاد البلد» بعد آخر مسلسل قدمه عام ٢٠١٩ وهو «مقامات العشق»، علماً أنه صور فيلماً سينمائياً بعنوان «فيك أب»، وهو مسلسله الشامي الثاني بعد «زمن البرغوت» الذي عرض عبر جزأين عامي ٢٠١٢ و٢٠١٣.

سامي الجنادي صور مسلسل «ذئاب الليل» لكن العمل تأجل عرضه، على حين حضر عبر مسلسل «دفا» المؤجل من العام الماضي، علماً أن آخر مسلسل أنجزه كان «دامسكو» عام ٢٠١٥.

كما عاد رشاد كوكش بمسلسل «حوازيق» بعد «غفوة القلوب» موسم ٢٠١٩ في أولى تجاربه الكوميدية.

تامر إسحق عاد أيضاً عبر مسلسل «جوقة عزيزة» بعدما غاب العام الماضي منذ تقديمه مسلسل «الحرملك» موسم ٢٠٢٠، وهو المخرج الذي اعتاد مسلسلات البيئة الشامية منها «خاتون، وردة شامية، صدر البلاز، الأميمي».

أما المخرج علي المؤذن فقد قدّم نفسه كمخرج للمرة الأولى عبر مسلسل «الفرسان الثلاثة»، كما شارك في إخراج لوحات عدة من الجزء الخامس عشر من مسلسل «بقعة ضوء» إلى جانب عدة مخرجين جدد أيضاً هم مجيد الخطيب وعمرو علي وورد حيدر ورامي ديوب ومحمد مرادي.

من مسلسل «جوقة عزيزة»

من مسلسل «حوازيق»

في يوم اللغة العربية «اشتقاق الأسماء» للأصمعي صورة لغوية مشرقة وسهلة

العربية في أهم صفاتها التي لا تشاركها فيها اللغات الأخرى

إسماعيل مروة

الاشتقاق خصيصة من خصائص اللغة العربية لا يشاركها إلا لغات قليلة في العالم، ما أكسب هذه اللغة عمراً أطول ومواكبة لروح العصر والعلم- إن استطاع أبناؤها الإفادة منها ومن خصائصها- وكثيراً ما نسمع دعوة إلى نبذ قواعد العربية الفصحى، من أجل مواكبة العلم، وكثيراً ما نسمع من يدعو إلى الاحتفاظ بالمصطلحات الأجنبية كما وردت لأن العربية غير قادرة على الإتيان باللفظ المقابل!

الاشتقاق ومعناه

الاشتقاق يبين غلط ما ذهب إليه أولئك النفر من المتأدبين المحدثين، فهو الذي يكشف أسرار العربية وغناها وقدرتها على التوالد والاشتقاق، والعرب منذ القديم قد أدركوا هذا الأمر، فانبروا إلى كتابة المؤلفات في اللغة وفقهها وخصائصها، واستعراضنا لأسماء بعض المؤلفات يبين القدر الكبير من الاهتمام الذي نالته لغة القرآن الكريم والحديث الشريف والشعر القديم منها: الاشتقاق لقطرب ت ٢٠٦هـ، الاشتقاق للأخفش الأوسط ت ٢١٥هـ، اشتقاق الأسماء للأصمعي ت ٢١٦هـ، اشتقاق الأسماء لليماني ت ٢٣١هـ، الاشتقاق للسراج ت ٣١١هـ، اشتقاق أسماء القبائل لابن دريد ت ٣٢١هـ، الاشتقاق للنحاس ت ٣٣٧هـ، الاشتقاق لابن خالويه ت ٣٧٠هـ، اشتقاق الأسماء للزجاجي ت ٤١٥هـ، وغير هذه الكتب مما تغص به المكتبة العربية، وإذا أنعمنا النظر في تواريخ وفاة مؤلفيها، أدركنا قدم هذا الفن من التأليف، إضافة إلى التصنيف في بقية فنون العربية وفقهها.

تحقيق التراث

كتاب «اشتقاق الأسماء» للأصمعي العلامة اللغوي وشارح الدواوين الفذ، صدر في القاهرة بتحقيق الاستاذين الدكتورين رمضان عبد التواب وصلاح الدين الهادي، وكل واحد منهما عُرف بطول باعه في التراث وخدمته.

في المقدمة يبين المحققان أن أول مايلفت النظر لهذا الكتاب القيم وصف المستشرق أوتو شبيز له في مجلة دراسات مشرقية ١٩٣٩م.

بعد ذلك قدما دراسة مقتضبة حول الأصمعي، تناولت التعريف به، وأقوال العلماء فيه، إنه أبو سعيد عبد الملك ابن قريب بن عبد الملك بن علي بن أصمع، وحددا سنة ولادته ١٢٢هـ/ ووفاته ٢١٦هـ، بعد أن تضاربت الآراء في ولادته ووفاته.

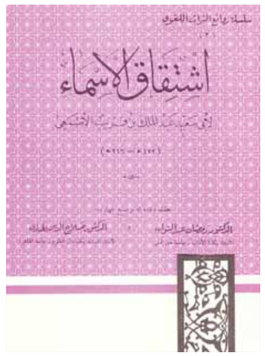

> غنى العربية اللغوي والاشتقاق والتوليد يعطيها صفة الحياة والنشاط

قالوا في الأصمعي

ومن أقوال العلماء فيه قول المبرد: «كان الأصمعي بحراً في اللغة لا يعرف مثله فيها، وفي كثرة الرواية، كان الأصمعي أسد الشعر والغريب والمعاني».

وابن الأعرابي خصمه يشهد به شهادة العالم، الذي لايدفعه عن قول الحق دافع: «شهدت الأصمعي وقد أنشد نحواً من مئتي بيت ما فيها بيت عرفناه».

الكتاب يتناول الاشتقاق اللغوي لأسماء الأشخاص والقبائل دون التعرض لغيرها من الأمور المتشعبة، والتي تناولتها الكتب الأخرى في الاشتقاق والتأليف.

تناول الأصمعي في أمثلة الاسم واشتقاقه دون التعرض للشروح والشواهد أحياناً مثل:

«الغطريف: السري السخيّ ويقال: بنو فلان غطاريف، وغطارف أي: سراة» ص٧٢.

ويقدم في بعض الأحيان الاسم مع شاهد شعري:

«الصلتان: من الإنصلات، وهو الانجراد من الغمد، وفي السير يقال: مَرّ منصلتاً إذا مرّ سريعاً، وقال أعشى باهلة:

طاوي المصير على العزاء منصلت
بالقوم ليلة لا مساء ولا شجر ص٧٤

ويعرض أحياناً لبعض الأسماء التي يسميها العرب، فيبين مصدرها ومعناها، مع شاهد من الشعر أو الأمثال: «معّن: اسم رجل، وأصله: الشيء القليل، قال الأصمعي: تقول العرب في كلامها: ما للرجل سعنة ولا معنة» أي ماله قليل ولا كثير» ص٩٥.

أسلوبه

وأثناء عرضه لبعض الأسماء، وأصولها يسهب في شرحه لها، قياساً لشروحه على غيرها، ومن ذلك عرضه لكلمة حريش: «حريش يصلح أن يكون من أحد شيئين: من الخشنة، يقال: أفعى حرشاء، إذا كنت خشنة الملمس، ويقال: درهم أحرش، إذا كان جديداً لم تلينه الأيدي، ويصلح أن يكون من البعير، يضرب فيبقى به أثر الضرب، فيقال: بعير به حراش، وهو محروش، فيصلح أن يكون محروشاً وحريشاً، مثل مقتول وقتيل، ويكون أيضاً من حرش الضب: ضب محروش وحريش للذي يخشخش عند حجره حتى يخرج» ص١٠٩.

الأصمعي يتعرض للأبنية والأوزان كما رأيناه، وهو بذلك يستقصي من مخزونه اللغوي الثرّ.

وحتى تكتمل الفائدة من الكتاب ختم المحققان بفهارس فنية، لكنهما أسهبا في دراسته مع أنه لا يحتاج لمثل هذه الدراسة المطولة، وعند عرضهما لمؤلفاته لم يقفا عند شروحه للدواوين الشعرية، وهي أهم أعماله، ويبقى كتاب اشتقاق الأسماء للأصمعي من العلامات البارزة في التراث اللغوي الذي يشير إلى الغنى اللغوي العربي وإمكان الاشتقاق والتوليد منه دون الغض من قيمة لغتنا والنيل منها، فالعربية لغة حية، وتستمد حياتها من نشاط أبنائها، ومن سعيهم لجعلها مواكبة التقدم والحضارة، وليس بالتقوقع والركون إلى الذات.

برجك اليوم 12/19

نجلاء قباني

الحمل

أنت اليوم تتمتع بجاذبية وطاقة وبقدرة على التعاطف مع الآخرين والتفاهم معهم وقد تقابل أو تتعرف على شخص سيقدم لك الكثير في المستقبل ولكنك قد لا تعيره اهتماماً أو انتباهاً.

عاطفياً: أنت في شهر للتعارف على أناس جدد أو تستعيد علاقات سابقة وقد تتصالح مع أصدقاء.

الثور

حولك حالة من الإحباط وعدم الارتياح مع شركائك على الصعيد العملي أو الشخصي وربما تتعرض لبعض التأجيل أو بعض التحديات التي يلزمها جهدك ودبلوماسيتك للتغلب عليها. عاطفياً: انتبه من شحنة التسلط التي تحملها ولا تستعملها هذا الشهر ضد من تحب وانتبه لكي لا تأخذ قرارات قاطعة.

الجوزاء

المشكلة أننا حين تكون أعمالنا كثيرة نبدأ بالتأفف وننسى أن هذا العمل نحبه وأنه إنجاز جيد بالنسبة لنا واليوم قدرتك على احتمال كل ما يجري حولك يزيد من طاقتك لتغيير ما يمكن تغييره.

عاطفياً: شهر للارتباط أو الأفراح فاستكمل مسيرة الأفراح لأبارك لك قبل هذه الفترات.

السرطان

لا تجعل حساسيتك تخرجك من جو العائلة لأن التحاور معها سيساعدك اليوم فأنت تحتاج إلى الهدوء في طرح وجهات نظرك والدفاع عن نفسك فكن صريحاً وواضحاً.

عاطفياً: شهر للقاءات الإيجابية والتعرف على أصدقاء جدد وقد تجتمع العائلة للمباركة أو لمناقشة أمر خاص بفرح عائلي.

الأسد

لا تفقد السيطرة على أعصابك فأنت من الأشخاص العصبيين الذين يقولون في عصبيتهم أقوالاً لا يعنونها أو حين تسمع قصة تضايقك تبتعد معتزلاً كارهاً أن تعاتب أو تناقش.

عاطفياً: اليوم أنت نزق وهذا يجعلك عصبياً قليلاً أو حساساً أو غيوراً وقد تأخذ قرارات خاطئة.

العذراء

تقارب ومصالحات وظروف مناسبة لأمورك العاطفية والعائلية وقد تمر عليك لحظات من الرومانسية والهدوء لم تشعر بها منذ أمد بعيد فالود والحب يسودان حياتك العاطفية والعائلية فمتع نفسك واستمتع بعائلتك. عاطفياً: الأمور العاطفية جيدة جداً بوجود الشمس في مكان جيد وانتقالها لبرج صديق مما يحمل لك السعادة ويحميك من أي مشكلة.

الميزان

لا تفكر أن ترتجل في موقف أو قرار أو عملية تجارية أو شرائية استشر وتمهل وانتبه إلى أمورك المالية فربما تفكر بطلب سلفة أو تمويل أو تستعيد حقاً أو ديناً وطلباتك تستجاب بسهولة ويسر.

عاطفياً: تفتح أبوابك للتعارف واللقاءات وتركز جهودك في الكلام عن مشاعرك لتوضيح آراءك لأنك تعيد بناء علاقاتك.

العقرب

تستيقظ مبكراً وأنت مشرق وتمتلك الابتسامة المتفائلة رغم أن نومك قليل ولكن اهتمامك بمن تحب كبير، فأنت تعطي الاهتمام والمحبة وتميل إلى التسلية والمرح.

عاطفياً: أنت شخص مرح ومحب للحياة ومساعد لمن حولك وهو شهر للارتباط بامتياز وغالباً ليس عن حب بل عن عقل.

القوس

لا تفكر بتغيير غير مدروس ولا تسمح لمزاجك أن يتحكم بك لا تسمح لأحد بالتطفل عليك وحاول شرح وجهة نظرك بهدوء ومن دون تحديات أو حساسيات وصدقني ستشعر بالتحسن حين تقول كلمة آسف.

عاطفياً: احذر القرارات غير المدروسة أو الصراحة الجارحة لأنها قد تجرك لحوارات لا تلزمك.

الجدي

اليوم للقاءات والاتصالات والمصالحات والتسويات وقد تستعيد علاقات أو تفرح لسماع أخبار سارة كمصالحات أو لقاءات أو أفراح وقد تضع النقاط على الحروف في أغلب الأمور التي كانت تقلقك سابقاً.

عاطفياً: كن أهدأ في قراراتك فالأمور العاطفية تترافق مع العائلية لتمنحك شهراً للأفراح.

الدلو

قد تشعر أن الآخرين يضايقونك وبإصرارهم على آراء تعتبرها خاطئة وقد تصطدم بزملاء في العمل وربما يراودك شعور ولأكثر من مرة بأنك غير مقدر، وكأن المحيط العملي لا يقدر جهودك.

عاطفياً: حسّن علاقاتك بعيداً عن إهدار الوقت في معاتبات أو نقاشات أو إهمال متعمد من طرفك.

الحوت

أنت تبتعد عن الردود العصبية لتتخلص من أي صعوبات أو أي عراقيل يضعها في وجهك من حولك فأنت تملك إستراتيجية دفاعية ترتب على أساسها عملك ومساحة كبيرة للتحكم بحرية فيما يختص بعملك.

عاطفياً: هو شهر للارتباط لو كنت خالياً أو لأفراح عائلية بسبب طفل قادم أو عرس لأحد الأشقاء والشقيقات.